

شغافية وكسر لحاجز الناطقية والنوعية وإذابة إجتماعية داخل منظومة الوطن

استراتيجية الملك وخدمة وطنية ونهضة للشعب وبناء المستقبل وإدارة التنمية

سياسيا وعلى الصعيدين الخارجي والداخلي تؤكد هذه الاستراتيجية الشاملة على أن المملكة تحصل الخير لمواطنيها ولأشقائها وللشريعة جمعاء مرسخة الحرص الدائم على السلم العالمي، كما تشير الاستراتيجية إلى أن السعودية متوكله على الله في كل أعمالها وفي سرائها وضرائها. وحرص الملك تنك على التأكيد من جديد على أن الدولة لا تفرق بين منطقة وأخرى ولا بين مواطن وآخر لتضفي منظومة التلاحم نحو آفاق أرحب للتنمية الشاملة. (إلى التفاصيل)

ثابتا وجليا على الدوام وهو أن المملكة دولة الإسلام ومن ثم فلا يمكن التساهل فيما يخص الشريعة الإسلامية. اقتصاديا أكدت الرؤية الاستراتيجية للملك والتي اعتمدها مجلس الوزراء كإطار يحكم ويوجه الدولة على أن اقتصاد المملكة يقوم على حسن استثمار الثروات وتنظيم المردود. وقريبا من ذلك تم التأكيد على أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية جهد مشترك على جميع مؤسسات المجتمع المشاركة فيه لما فيه خير الوطن والمواطن حاضرا ومستقبلا.

أبها، الدمام، المدينة المنورة: عيسى سوادى، حسين بن مسعود، مشاري العفالق، مسفر العصيمي، الوطن
تتعدد المكتسيات والإنجازات وتبقي خدمة الحرمين الشريفين هي الخدمة التي لا يعادلها اعتزاز بأي إنجاز أو مجد آخر. كان ذلك هو العنصر الثاني من عناصر استراتيجية شاملة وريت في كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثناء جولته في المناطق. أما العنصر الأول فيظل

السدنان: خطابات الملك حول الإسلام وخدمة الحرمين بنية على أسس شرعية

السجود" وقوله تعالي "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا" فكلام الملك يحفظه الله مبني على أسس تعتمد ما ثبت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وما دعا إليه الإسلام، فنتسأل الله التوفيق والسداد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأدعو المواطنين جميعا إلى التعاون مع ولاة الأمر والوقوف إلى جانبهم في كل ما من شأنه رفعة الإسلام وخير الوطن والإحسان والنهوض بمستوى معيشة الشعب السعودي.

وأضاف السدنان "لقد كان لكلمات الملك وقع كبير في القلوب ومن كلماته "إن المملكة دولة الإسلام ولا يمكن التساهل فيما يخص الشريعة الإسلامية" ولا شك أن في هذا الكلام خير كبير وفائدة عظيمة سواء من باب تحقيق الأوامر الإسلامية، أو اجتناب النواهي وأنه لا يمكن التساهل وفعل شيء منهي عنه، وأيضا قول الملك -حفظه الله- "اعتزاز المملكة بخدمة الحرمين الشريفين لا يعادلها اعتزاز بأي إنجاز أو مجد آخر" وهذه مفخرة عظيمة تحقيقاً لقول الله عز وجل "وطلعهم بيتي للناطقين والناطقين والركع



صالح السدنان

وهذه سياسة ناجحة لولاة الأمر وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين.

يقول استاذ الدراسات العليا بقسم الفقه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض الشيخ الدكتور صالح السدنان "لاشك أن خطابات خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها في المناطق التي زارها بدءاً بالمنطقة الشرقية فمناطق القصيم وحائل والمدينة المنورة: كانت خطابات موفقة، وزيارات ناجحة بكل المقاييس، وذلك حين التقى القائد بأبناء شعبه، وحصل التقارب والثقافية والتفهم من قبل الشعب لأهداف الملك وما أراد أن يقوم به لمخفة شعبه وخدمة جميع الشرائح لتجاوز الكلام إلى الفعل،

البحرالله: مشاريع المناطق الكبيرة تكسر حاجز المناطقية والفئوية الاجتماعية

عبدالعزیز یقیم مشاريع جبارة وكبيرة في كل منطقة لتحقيق وحدة شاملة تكسر حاجز المناطقية أو الفئوية الاجتماعية وهذه الخطوة العملية تبعد شبح الإقليمية الذي يعاني منه العديد من دول العالم وتستظنها القوى المعادية لجعلها شوكة في خاصرة الأوطان.

الملك عبدالله تنبه مبكراً لخطر هذه المزالق التي قد تحدث بدون قصد لبياسر في وحدة الوطن ويزرع الانتماء والولاء في قلوب وعقول أبناء شعبه".

والزيارة التي يقوم بها الملك عبدالله إلى مناطق المملكة في هدفها القريب إقامة منشآت صناعية وطبية وتعليمية لسد الاحتياج اليومي للمواطن أما أهدافها البعيدة فهي تساوي الفرص الوظيفية والفرص التعليمية والفرص التقنية والمعرفية بين مناطق المملكة وهذا يصب في مصلحة الوحدة الوطنية التي أسس لها الملك عبدالعزيز منذ بداية التوحيد، حيث جمع من حوله شخصيات اجتماعية وإدارية ومهنية من جميع المناطق للمساعدة في صياغة هذا الوطن والملك عبدالله بن

يقول رئيس تحرير مجلة المعرفة الدكتور عبدالعزیز الجار الله: "يسعى الملك عبدالله بن عبدالعزیز إلى إتمام مشروع الوحدة الوطنية والإذابة الاجتماعية عبر مشروعه في إيجاد البنية التحتية لكل منطقة من مناطق المملكة عبر إنشاء مدينة طبية ومدينة صناعية ومدينة جامعية لتشكل هذه المنشآت الثلاث نواة لمناطق متكاملة الخدمة، يهدف منها الملك عبدالله إلى الإذابة الاجتماعية داخل منظومة الوطن دون أن يكون هناك تمايز بين منطقة وأخرى وبين مواطن وآخر.